

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

إلى ان قال ^ ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا أو قال أوحى إلى ولم يوح إليه شيء ومن قال سأنزل مثل ما أنزل الله (فذكر الله أنزل الكتابين الذين لم ينزل من عند الله كتابا اهدى منهما التوراة والقرآن كما جمع بينهما في قوله (وقالوا سحران تظاهرا وقالوا انا بكل كافرين قل فأتوا بكتاب من عند الله هو اهدى منهما اتبعه ان كنتم صادقين) وكذلك الجن لما استعمت القرآن (قالوا يا قومنا إنا سمعنا كتابا أنزل من بعد موسى) الآية وقال تعالى (قل أرأيتم ان كان من عند الله وكفرتم به وشهد شاهد من بنى اسرائيل على مثله فآمن) ولهذا قال النجاشي لما سمع القرآن ان هذا والذي جاء به موسى ليخرج من مشكاة واحدة .

ثم ذكر تعالى حال الكذاب والمنتبذ فقال (ومن أظلم ممن افترى على الله كذبا أو قال أوحى إلى ولم يوح إليه شيء ومن قال سأنزل مثل ما أنزل الله) فجمع في هذا بين من أضاف ما يفتريه إلى الله وبين من يزعم أنه يوحى إليه ولا يعين من أوحاه فان الذي يدعى الوحي لا يخرج عن هذين القسمين .

ويدخل في القسم الثاني من يرى عينيه في المنام ما لا تريا